

تاج العروس من جواهر القاموس

العَذْقُ بالفتح : النخلة بحملها عند أهل الحجاز ومنه الحديثُ : فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم يحمل الماء في قربة يربها ثم رقا عذقا له فجاء بقنو فيه زهوه ورطابه فأكلوا منه وشربوا من ماء الحسي . وفي حديث آخر : لا والذي أخرج العذق من الجريمة أي : النخلة من النواة . وفي الصحاح : ومنه : أنا عذيقها المر جاب وجذيلها المحكك وهو مصغر عذق تصغير تعظيم . ج : أعذق وعذاق كأفلاس وكتاب . ومن الأخير حديث أنس : فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أمي عذاقها أي : نخلاتها . والعذق بالكسر : الكباسة وهي القنو ومنها وهي العرجون بما فيه من الشماريح . ومن الحديث : كم من عذق معلاق لأبي الدحاح في الجنة وفي حديث عمر : لا قطع في عذق معلاق . والعذق : العنقود من العنب نقله اللبث أو هو إذا أكل ما عليه نقله ابن عباس ج : أعذاق وعذوق . وعذق : أطمم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لبني أمية بن زيد من الأنصار . ومن المجاز : العذق : العز . يقال : في بني فلان عذق كهل أي : عز قد بلغ غايته وكذلك عذق يانع . قال ابن مقبل :

وفي غطفان عذق صدق ممدع ... على رغام أقوام من الناس يانع وأصله الكباسة إذا أينعت ضربت مثلا للعز القديم . وقال اللبث : العذق من النبات : ذو الأعصاب . وكلم غصن له شعاب . وخبراء العذق كعنب هكذا ضبطه الأصمعي أو محررة : ع بناحية الصمان كثير السدر والماء . قال رؤبة :

" للعبد إذ أخلفها ماء الطرق .

" من القرريين وخبراء العذق يروى بالوجهين . وعذق الفحل عن الإبل يعذقها عذقا : إذا دفع عنها وحواها كما في العباب . وعذق الشاة يعذقها من حد نصر : إذا وسماها بالعذقة بالفتح عن اللبث ويكسر : اسم لعلامة تعلق على الشاة تجعل على لوان تخالف لونها لتعرف بها قاله اللبث كأعذقها وذلك إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها يعرف بها وخص بعضهم به المعز . ومن المجاز : عذق فلانا بشر أو قبيح : إذا رماه ووسمه به حتى عرف به وهو من ذلك كأنه جعله له علامة . وعذقه إلى كذا :

نَسَبَهُ إِلَيْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَعَدَقَ الْبَعِيرُ : إِذَا ثَلَطَ . قَالَ : وَعَدَقَ
الإذْخِرُ : ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ كَأَعْدَقَ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَدْ أَحْجَنَ ثُمَامُهَا وَأَعْدَقَ
إذْخِرُهَا وَأَشْرَسَلَامُهَا يَعْنِي مَكَّةَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمَعْنَى : صَارَتْ لَهُ
عُذُوقٌ وَشُعَبٌ وَقِيلَ : أَعْدَقَ : أَزْهَرَ . وَاعْتَدَقَ الرَّجُلُ : إِذَا أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ
عَدَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ اعْتَدَبَ وَهُوَ مِمَّا يَعْتَقِبُ فِيهِ الْقَافُ
وَالْبَاءُ . وَاعْتَدَقَ فُلَانًا بِكَذَا : إِذَا اخْتَصَّهُ بِهِ . وَاعْتَدَقَ بِكَرَّةٍ مِنْ إِبْلِهِ : إِذَا
أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِيَقْبِضَهَا وَالْعَلَامَةُ عَدُوقَةٌ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٌ سَمَاعًا .
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : الْعَدُوقَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلِيطَةُ الْبَدْيِيَّةُ وَكَذَلِكَ
الْعَقْدَانَةُ وَالشَّقْدَانَةُ وَالسَّلَطَانَةُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ عَدَقُ
بِالْقُلُوبِ كَكَتَفَ أَي : لَبِقَ . وَطَيْبٌ عَدَقُ أَي : ذَكِيٌّ الرِّيحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
عَدَقُ بْنُ طَابٍ سَمَّوَا النَّخْلَةَ بِاسْمِ الْجِنْسِ فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً وَوَصَفُوهُ بِمُضَافٍ إِلَى
مَعْرِفَةٍ فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَقَ
السُّخْبِرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَثَمَرَتُهُ عَدَقُهُ . وَالْعَدَقُ : إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى
أَهْلَهُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقُومُ بِأُمُورِ النَّخْلِ وَتَأْبِيرِهِ وَتَسْوِيَةِ عُدُوقِهِ وَتَذْوِيلِهَا
لِلْقَطَافِ : عَادَقُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
تَنْجُو وَتَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقٍ ... كَالْجَذْعِ شَذْبَ عَنْهُ عَادَقُ سَعَفَا